

# المجلس الرابع من (شرح المناسبات من كتاب التبيان في أنواع علوم القرآن) للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايمنا بعد حدث اليوم عن تناسب الموضوعات في القرآن الكريم وتناسقها بقي عندنا هذا الموضوع - 00:00:00

موضوع اخر وهو تناسب والتناسق بين اسماء السور ومقاصدها وهذا ان شاء الله نرجحه الى الغد اما تناسب موضوعات القرآن فمن حيث العموم الذي ينظر الى القرآن الكريم الذي ينظر الى القرآن الكريم - 00:00:22

يجد كان القرآن الكريم حديثه على نسق واحد في موضوع واحد وذلك لقوة الترابط الموجود بين الآيات بين الكلمات اولا والآيات ثانيا والمواضيع ثالثا والسور رابعا انت تعلمون ان من اعظم مقاصد القرآن - 00:00:50

ما اشار الله عز وجل اليه في سورة الفاتحة التعريف بالمعبود وهذا الجانب يمثل الحديث عن الله عز وجل من حيث صفاتة من حيث افعاله من حيث خصائصه - 00:01:21

سبحانه وتعالى ايضا من اهم مقاصد القرآن وموضوعات القرآن الحديث عن العبادة وان العبادة حق لله عز وجل بجميع انواعها وافرادها وصورها والفالظها ولا يجوز ان يصرف شيء منها لغير الله وهو الشرك - 00:01:43

القسم الثالث الحديث عن عباد الله عز وجل المؤمنين ومن خالفوا في العبودية وهم الكفار والمشركون او الفجار والفسقة فاذا نظرنا الى القرآن من هذه الحيثية نجد ان القرآن الكريم موضوعاته كلها - 00:02:12

كل موضوعات القرآن لا تخرج عن هذه المقاصد الثلاث الحديث عن الله الحديث عن العبادة وهو ما نسميه بالاسلام بالمعنى الاخص او عبادات الاسلام الحديث عن اهل الاسلام وصفاتهم وعمن خالفهم - 00:02:36

من قسم القرآن الى انه خمسة انواع كما فعل ذلك جمع من اهل العلم فهذا التقسيم ايضا لا بأس به لانه تفصيل بعد التفصيل فمنهم من جعل القرآن الكريم - 00:03:03

حديثا عن الله تعالى وهو الاول الحديث عن وعد الله تعالى ووعيده الحديث عن الموعودين سواء كانوا مسلمين او كانوا كفار الحديث عن احكام الله تعالى - 00:03:25

اما الحديث عن احكام الله تعالى نهاية هذا التقسيم ايضا لا بأس به وممكنا البلاغة في القرآن من حيث التناسق والتناسب هو الانتقال من موضوع من هذه الموضوعات الى اخر - 00:03:45

بطريقة سلسلة لا يكاد صاحب الذوق الصوتي يجد اي تناقض وصاحب الذوق اللغطي لا يجد اي تناقض فضلا عن البلاغي الذي يجد ممكنا البلاغة في هذا الترابط العظيم لتأخذ مثلا - 00:04:09

على تناسب الموضوعات في القرآن الكريم اطول سورة في القرآن الكريم هي سورة البقرة حتى قال بعض من سلف ان في البقرة الف امر والف نهي والف طبعي والف قصة - 00:04:38

طبعا هذا من حيث اه يعني الدلالات المتنوعة والا لو جينا نعدها عدا ربما لا يبلغ هذا المبلغ الذي نقل عن بعض السلف هي السورة تسمى بالسورة سورة البقرة ويلقبها بعض العلماء بالسورة الجامعة - 00:05:02

لماذا بالسورة الجامعة؟ لانها جمعت احكام الاسلام لا تكاد تجد حكم من احكام الاسلام الا وفي البقرة ذكره حتى قال بعض مشايخنا

المسريين منهم انما يقرب من تسعين في المئة من احكام الاسلام في سورة البقرة - [00:05:24](#)  
ولهذا كان السلف يقولون كما روي هذا عن ابن عمر قال من حفظ البقرة جل في اعيننا اي عظم في اعيننا لما يعظم في عين السلف  
من فهم البقرة لان فيها - [00:05:49](#)

جل وعظم احكام الاسلام هذه السورة العظيمة التي لا نستطيع ان ننتهي من ذكر الترابط بين كل ما فيها لكن فقط اولا تأمل ان اول  
قصة في القرآن الكريم وردت في سورة البقرة - [00:06:10](#)

هي قصة من ادم عليه السلام وهنا يكمن المناسبة العظيمة لماذا اول قصة في القرآن قصة ادم عليه السلام لانه من حيث الواقع هو  
اول قصة فناسب ان يقع في القرآن اول قصة - [00:06:32](#)

ومن حيث ما نتج عنه فان هذه القصة هي القصة الاولى التي ترتب عليها ما ترتب من اخبار واحكام واوامر ونواهي اذا هذا الترتيب  
الموضوعي موجود في القصص هنا انه - [00:06:57](#)

اننا اذا اردنا ان نعرف التتناسب والتتناسق بين موضوعات القرآن الكريم ان لا نجعل عقولنا قاصرة وان نجعل عقولنا واسعة وننظر بين  
القصة والقصة وبين الموضوع والموضع نظرات متعددة نظرات - [00:07:26](#)

متعددة فينبغي مثلا اذا كان امرا ونهيا ان ننظر العموم والخصوص وان ننظر المطلق والمقييد وان ننظر السبب والسبب وان ننظر  
العلة والمعلول واذا كان خبرا اذا كان خبرا ان ننظر ايضا - [00:07:52](#)

من حيث الزمان من حيث المكان من حيث الاعم والخاص ايضا ومن حيث التصنيف من حيث التصنيف فان القرآن الكريم من دقة  
البلاغة فيه ما يسميه البلاغيون التصنيف التام الموجود فيه - [00:08:23](#)

قد تجد تصنيفات في كلام بعض الناس او حتى في واقع الناس لكنها تكون قاصرة او وهمية غير واقعية اما تصنيف تصنيفات القرآن  
الكرييم فهي اولا تامة وثانيا واقعية ليست خيالية - [00:08:52](#)

لما قال عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير فانت تدرك مباشرة ان التصنيف الموضوع للناس في المال تنفع لا ثالث لهما قد  
يقول قائل فلماذا لما جاء ذكر التصنيف في سورة القيامة في سورة الواقعة عفوا - [00:09:20](#)

ذكر الله عز وجل ثلاثة اصناف السابقون اصحاب اليمين واصحاب الشمال وكسر وختم السورة بما بدأ به من ذكر التصنيف الثلاثي  
فاما ان فاما ان كان من المقربين وروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان  
كان من فصار البدء - [00:09:45](#)

ختامك البدء مع اللف والنشر وهذا من البلاغة العجيبة نقول نعم هذا التصنيف الثلاثي لان اهل الشمال وهم الكفار والمنافقون لا يمكن  
تصنيفهم كلهم في النار اي نعم النار فيه دركات لكن تصنيفه لا فائدة فيه - [00:10:18](#)

لماذا لا فائدة فيه لانك حينما تقول لانسان انت مسجون لكن سجنك اخف من سجن الثاني ما سويت شي هو مسجون مسجون اذ لا  
فرق بين مسجون ومسجون من حيث كونه سجنا - [00:10:42](#)

فانت لما تخبره بانك مسجون خلاص هذا يجعله في هم وغم بعدين تقول له والله سجنك نوعا ما فيه رفاهية فيه تلفزيون مثلا فيه  
لعب فيه كذا هذا لا لا يرفع عنه شيء - [00:11:03](#)

المقصود ولذلك لا تجد تصنيف الكفار في القرآن الكريم في النار اي نعم نجد تصنيف الكفار في الحال في الدار ان الذين كفروا من  
اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم وخاليده. هذا تصنيف لهم الان - [00:11:19](#)

تصنيف دنيوي فادا لا بد ان ننظر الى موضوعات القرآن الكريم موضوعات شمولية. فلما جاء الى ذكر اصحاب الجنة قسمهم الى  
كتسمع لماذا؟ لان المقام مقام تشويق فناسب ان يذكر ان اهل الجنة صنفان - [00:11:39](#)

ان اهل الجنة صنفان حتى يتتسابق المتسابقون لذلك ختم فقال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون اذا مقام مقام لكن لما كان في الحالة  
وكان المقام مقام الاخبار عن الواقع لم يصنف اهل الجنة - [00:12:03](#)

وانما قال ها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثماني يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية فاما من اوتى كتابه بيمينه واما من اوتى

كتاب وهو بايش بشماله. ما فيي تصنيف ثلائي لماذا؟ لأن المقام مقام الواقع - [00:12:26](#)

ما هو مقام تشويق حتى يجي يقول لك اصحاب اليمين ترى فيهم كذا وفيهم كذا لا ونفس الكلام لما كان المقام مقام الاخبار عن الواقع في يوم القيمة في سورة الانشقاق نفس الكلام - [00:12:46](#)

قال فاما ان كان من آآ فاما من كان فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. واما من اوتى كتابه اعظاري فسوف يدعوا ثبورا فهذا من دقة التصنيف الموضوعي الموجود في القرآن الكريم - [00:13:03](#)

ولهذا حتى لو تتأملون هل الانسان يدخل الجنة لمجرد كونه مسلم اجيبوا الانسان يدخل الانسان الجنة هل الانسان يدخل الجنة؟ لانه لانه يسمى نفسه مسلم يعني شخص سمي نفسه عبد الله يدخل الجنة خلاص - [00:13:22](#)

ليش يا اخي اسمه اسلامي ليش ما يدخل الجنة ها احسنت لابد من التوحيد لابد من العمل. لذلك لاحظوا هذا التصنيف العجيب في القرآن ان الذين امنوا قد يقول قائل ليش جابوا الذين امنوا مع اليهود والنصارى؟ والذين هادوا والنصارى والاصابين - [00:13:41](#) من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم وفي الآية الثانية فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا القضية ليست مرتبطة بالاسم ليست القضية مرتبطة بالاسم قضية مرتبطة بايش؟ النجاة مرتبطة بالايامن والعمل الصالح - [00:14:04](#)

المنافق يدعى انه مسلم لكن فقد الايمان والعمل الصالح فهذا لا ينفعه انسان يدعى انه من اتباع موسى عليه السلام وقد الايمان بالله توحيدا والاتباع للرسل عليهم الصلاة والسلام عملا - [00:14:29](#)

انسان يدعى انه من اتباع عيسى عليه السلام لكنه فقد الايمان بالله توحيدا وفقد العمل الصالح الاتباع للرسول او للرسل عليهم السلام اتباعا فلا ينفعه مجرد الانتساب فالتصنيف الموضوعي في القرآن الكريم - [00:14:51](#)

شيء عظيم ولعل من من اغرب ما تستغربونه ما اذكره لكم الان تعرفون اية كمال الدين؟ كمال الدين تعرفونه اجي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - [00:15:13](#)

لا مدilla هل هي اية مستقلة لأاتفاق العادين لليات ليست اية مستقلة بالاجماع هي بعظام اية من سورة المائدة صح الحديث قبلها عن المطعومات والحديث بعدها عن المطعومات قد يقول قائل - [00:15:38](#)

بنفسه ما مناسبة وضع اية كمال الدين التي قال عنها كعب الاحبار يا امير المؤمنين لو علينا معاشر اليهود انزلت هذه الآية لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر والله اني لاعلم اين نزلت نزلت - [00:16:07](#)

في عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس ها او النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة اية كمال الدين امر الصحابة ان يضعوها بين في وسط اية الحديث في اولها - [00:16:26](#)

عن المطعومات والحديث في اخرها عن المطعومات هذا من اعجب ما يكون لو اردت ان تتأمل تجد ان هذه الآية رقم ثلاثة من سورة المائدة. حرمت عليكم في اول الصفعة - [00:16:46](#)

حرمت عليكم الميته ها حديث عن المطعومات ولا لا حرمت عليكم الميته والدم ونحو لحم الخنزير وما ويل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتربدة والنطيحة وما اكل الى ما ذكيتم وما ذبح النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق - [00:17:05](#)

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوه واخشوه اليوم اكملت لكم ثم لما قالوا واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. رجع الى الحديث عن المطعومات فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله - [00:17:27](#)

ها فلا اثم فمن اضطر في مخصوصة غير متتجانبي في اثم فان الله غفور رحيم ما المناسب قوله يا شاعر نعم حينما تتأمل في هذه الآية في وضعها في المطعومات - [00:17:46](#)

من الناحية من ناحية وقع وقع الواقع العظيم للاية المفروض انها توضع مع فيها الحديث عن الدين مثلا فلما وضعت في اية الحديث فيها عن المطعومات والمشروبات وامرها من ايسر الامور - [00:18:09](#)

كثير من الناس لا يتتساهم في الصلاة في الصوم في الزكاة في الحج ربما يتتساهم في المأكولات والمشروبات ومع ذلك لما كانت كانت

اية كمال الدين ضمن اية الحديث فيها عن المطعومات والمشروبات - [00:18:33](#)

فيها اشارة واضحة بدلالة الاقتران هذى تسمى دلالة ايش الاقتران فلما اقترن اية كمال الدين بالمطعومات تحريما وبالمطعومات اباحة علمنا ان الدين كامل في هذه الامور التي هي في اعين الناس ربما تكون من العادات او حتى ربما تكون عندهم - [00:18:48](#) من الامور العادبة لكنها عند الله في دين الله كاملة فما بالكم فما نظركم فما تفكيركم فيما هو اعلى من امور الدين. او تظنون ان ما يتعلق بعلاقتك مع زوجتك غير - [00:19:14](#)

كامل مستحيل او اظنون ان الدين لم يبين علاقتك مع ابيك؟ مستحيل. او تظن ان الله لم يبين علاقتك مع الحاكم كي مول المحكوم مستحيل. او تظن ان الله لم يبين كيف تعتقد في نبيك؟ مستحيل - [00:19:31](#)

او تظن ان الله لم يبين علاقتك بما يزيد ايمانك او ينقص مستحيل. او تظن ان الدين لم يبين لك ماذا تعتقد في ربك؟ او ما يتعلق بالایمان باليوم الآخر او او حتى يأتي انسان فيكمل الدين بعقله او بذوقه - [00:19:48](#)

او بفلسفته هذا مستحيل لان الدين كامل الامور التي هي في نظر الناس دنية اكمالها فكيف بما عدتها يوم اكملت لكم دينكم واتمم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذه مناسبة عظيمة - [00:20:08](#)

وايضا مناسبة اخرى في نفس الاية من جهة ان الذي حرم واحل هو الله سبحانه وتعالى فاذا كان الامر كذلك فانت يجب عليك ان تعتقد ان الذي حرم هو من الكمال - [00:20:31](#)

ان تعتقد تحريمه والذي اباحه عند الذي اباح ما اباح او اباح عند الضرورة ما اباح هو من الدين ومن نعمة الله عز وجل علينا وارضائه لنا من الاسلام وان هذه الاوامر - [00:20:52](#)

والنواهي وهذه التحريمات والرخص لان الرخص هي اقل الامور الدينية لان فمن اضطر هذه تسمى رخصة الرخص هي من الدين هي من الاسلام فكيف بالاوامر والنواهي والواجبات والاركان والفرائض والشروط؟ هذه من باب اولى واولى - [00:21:12](#)

ينبغي على الانسان ان يتأمل في هذه القضايا نرجع الى سورة البقرة نبدأ من اول سورة البقرة بدأت هذه السورة العظيمة الحروف الهجائية الف لام مية قد جاء عن بعض السلف - [00:21:39](#)

مثل ما يروى عن ابن عباس قال آآ الف لام ميم من الله الرسالة وعلى جبريل الاصال وعلى محمد صلى الله عليه وسلم البلاغ هذا التفسير مروي عن بعض السلف - [00:21:59](#)

هل هو من باب هل هذا التفسير هو من باب تفسير اللفظ بمعناه او من باب المراد من من ايراده لأننا نحن نجزم انه لا يمكن ان يكون في القرآن - [00:22:19](#)

شي زايد ولا حرف ترى شفتوا حرف ما يجوز ان يأتي انسان ويقول هذا الحرف في القرآن زائد انت ما فهمت قل ما فهمت لا تقول شيء في القرآن زائد - [00:22:42](#)

وما يقوله بعض العلماء من ان هذا الحرف صلة ان قصدوا صلة في الاعراب اي لا محل له من الاعراب فهذا معقول ومقبول وهو في اللغة مستخدم ومنقول لكن ان كان مقصوده ان هذا الحرف - [00:22:54](#)

زايد اي ليس له حاجة هذا لا نقبله مثلا في قوله جل وعلا وما من الله الا الله تجد بعض المفسرين يقولون من صلة بعضهم ربما يتجرأ او لم يتنبه - [00:23:14](#)

قال زائدة والمعنى وما الله الا الله اذا اؤمن قال زائدة هذا غير صحيح ترى فما من حرف سواء كان من حروف الجر او من حروف الهجاء كالف لام ميم - [00:23:37](#)

الف لام راء الف لام ميم صاد كافها يا عين صاد نون صاد قاف ما منحرف في القرآن الا وليس بزائد ابدا نقول ما من الله من هنا لبيان الجنس - [00:23:55](#)

بخلاف ما لو حذف وما الله اي ما معبد الا الله فقد يقول قائل الدعوة منافية في وجود معبد مع الله لكن ربما يكون خياليا او واقعيا للالهي - [00:24:14](#)

من يجأنسه ويماثله فلما جاء بكلمة من لبيان الجنس ما من الله اي ليس له من جنسه من يساويه فتعبدونه فهو الواحد الفرد  
الحمد هذى بلاغة ترى في قوله جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:24:35

وهو السميع البصير في اي سورة شورى اية في سورة الشورى ليس كمثله شيء جمع من المفسرين يقولون الكاف للتشبيه وهذا كلام  
صحيح الكاف للتشبيه ما معنى التشبيه؟ بمعنى مثل - 00:24:59

طيب ومثل موجودة فصار المعنى عندهم ليس مثله شيء طار الكاف عندهم زايد فقالوا ايش ؟ ها؟ قالوا قالوا ايش انتوا معي ولا مع  
مع قالوا كاف صلة حرف الزايد والمعنى - 00:25:19

ليس مثله شيء عجيب كيف يكون في كلام الله حرف زائد اذا قلت ليس مثله شيء فانت نفيت المثلية والالية لما ذا سيقت تيقن  
لبيان الاحدية الذاتية ولم تستسق لمجرد - 00:25:41

نفي المثلية المطلقة والا صار تكرار وهذا باب اخر سأتي اليه وهو ان التكرار الممحض لا وجود له في القرآن التكرار الممحض لا وجود له  
في القرآن ومن ظن التكرار الممحض في القرآن - 00:26:08

فحقه ان يقول انه ربما يكون هذا زايد لكن على طريقة ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقول كما قال ليس في القرآن  
تكرار ممحض ابداً ماجية بحرف - 00:26:28

وان كان زائداً في نظر الناس الا لمعنى ولا كررت كلمة الا لمعنى ولا كررت جملة الا لمعنى ولا كررت قصة الا لمعنى. وهذا سأتي اليه  
ان شاء الله اذا ماذا تقولون - 00:26:48

فليست كمثله شيء نقول الكاف في اللغة العربية لا معنى لها الا معنى واحد وهو التشبيه اما كلام المثل باللغة العربية فلها عدة معاني  
من معاني كلمة المثل التشبيه ومن موارد - 00:27:06

ومن موارد ومن استخدامات كلمة المثل في العربية انها تستخدم بمعنى العين وبمعنى الشخص وبمعنى الذات فإذا كانت الكلمة لها  
عدة مرادفات فجيء بها والكاف ليس له الا معنى واحد اذا نقول الكاف على بابه - 00:27:29

والمثل هنا انما المقصود منه احد المرادفات التي ليست هي بمعنى الكاف فيكون المعنى ليس كمثله شيء ليس كعینه شيء. ليس كذلك  
شيء ليس كشخصه شخص هذا هو التفسير الصحيح - 00:27:55

فالكاف بمعنى المثل اي ليس مثل ذاته شيء ليس مثل اه عينه شيء ومن هنا تدرك ان المنفيات المجملة في القرآن المنفيات المجملة  
في القرآن الواردة في حق الله كم - 00:28:18

المنفيات المجملة في القرآن بحق الله عز وجل اربعة ولا خمسة طيب خلنا نعد مع بعض. اول من في فلا تجعلوا لله اندادا. وهذا يصلح  
ان تجعله في تناسب الموضوعات مع بعد ما بينها - 00:28:38

فلا تجعلوا لله اندادا او نفي متعلق بالذات العلية لا تجعلوا لله اندادا طيب يأتي السؤال لماذا لا يجعل لله اندادا يأتي النفي الثاني في  
سورة مريم هل تعلم له سميها - 00:28:57

ها هل تعلم له سمية رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا واصطبوا لعبادته. هل تعلم له سميها اذا ليس له سمي مجرد مجرد السمي لا  
يوجد من يساميه في اسمه وفي مكانته - 00:29:19

لان السمي بمعنى الاسم وبمعنى المسامة وهي المكانة فلا تجعلوا لله اندادا لماذا هل تعلمون له سميلا لا نعلم له سميلا طيب قد يأتي  
انسان ويقول لا نعلم له سميلا لكن ربما يكون هناك مثيل له في ذاته فجاء النفي الثاني - 00:29:39

الثالث ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اي ليس كذلكه شيء فان تصور متصور ولو خيالا ان الزات العلية ليس له ند لانه لا سمي له  
ليس له ند لانه - 00:30:04

ليس من جنس احد الله سبحانه وتعالى قد يقول ربما من غير جنسه من يعمل عمله ويفعل فعله مثل الان الانسان يعمل اعمال  
الحيوانات ما تستطيع ان تعمل صح لكن الان صنعوا روبوتات تساوي وتعمل عمل الانسان في كثير من الاشياء ولا لا - 00:30:24  
فربما يتخيّل متخيّل بخياله الواسع الشيطاني هذا الخيال. فجاء النفي الاخير في سورة الاخلاص. ولم يكن له كفوا خلاص اي ليس

هناك من يعمل الكفر المساوي في العمل ليس هناك من يكافئه في عمله ويفعل فعله. فانتفى الندية من جميع الجوانب - 00:30:53  
من جانب الاسمية من جانب الذاتية من جانب الفعلية الصفاتية تأمل الترتيب العجيب البديع ان نقول نعم ليس في القرآن حرف زائد طيب الف لام ميم فالحروف المبدوءة او السور المبدوءة بالحروف - 00:31:21

قد يقول قائل ما معناها او ما معانها الحروف في العربية منقسمة الى قسمين حروف الهجاء وحروف المعاني حروف الهجاء الف باء تاء ثاء جيم حاء دال الى اخره حروف المعاني من والى وعن وعلى وفي وروبا الى اخرها - 00:31:43  
حروف الهجاء لا يطلب لها معنى في العربية. القرآن نزل بلسان عربي مبين فلو قال ما معنى الف ما معنى باء؟ ما معنى تاء؟ ما معنى تاء نقول الف اسم - 00:32:04

لهذه الصورة التي تراها باء اسم لهذه الصورة التي تراها المنقوطة في الاسفل تاء اسم للمثنى الفوكانية تاء اسم للمثلثة الفوكانية جيم اسم للمعجمة القلبية حاء اسم للمهملة اذا لا نطلب لها معاني - 00:32:24

لأنها اسماء جامدة دالة على هيئات حروفها واضح اسماء جامدة دالة على هيئات اما حروف المعاني من والى وفيفة هذه تطلب لها معاني في غيرها. فانها تغير المعاني فمن حرف جر - 00:32:51

ومن الابتداء الغاية والى حرف جر وهي لانتهاء الغاية وهو الى اخره لها عدة معاني اذا كان الامر كذلك فاذا رأيت حروف الهجاء فلا تطلب له معنى ولكن اذا رأينا حروف هجاء - 00:33:17

مثلا سنضرب لكم مثال تعرفون بعض المخطوطات بعض المخطوطات بعض الكتب اليوم لما يطبعون كتاب محقق على عدة نسخ تقرأ الجملة ثم فجأة تجد قوس هكذا ثم هكذا بين القوس مكتوب هنا الف - 00:33:40

بعد اسطر بين القوسين مكتوب تاء بعد اسطر بين قوسين مكتوب ثاء او جيم او حاء او خاء او دال او ميم او الى اخره فانت تفتح الصفحة ما المقصود من هذا - 00:34:00

ترجع الى المقدمة تجد انه يقول الف عنيت به نسخة كذا وكذا. باء عنيت به نسخة كذا وكذا. تاء عنيت به نسختك اذا وظع الحروف لا يطلب لها معاني وانما يطلب لماذا جيء بها - 00:34:15

وهذه تسمى الحكمة فلما يأتي انسان ويقول لك وانت مسلم تقرأ القرآن ما معنى الف لام ميم؟ تقول لا نطلب له معنى وانما نقول ما الحكمة من مجيعه فنقول انما يروى عن ابن عباس وغيره - 00:34:33

انه قال من الله الالف الله ولام جبريل وميم محمد هذا مقصوده ان الحكمة من ايرادها الاشارة الى الله المتكلم والى جبريل الموصى والى محمد المرسل هذه هي الحكمة وليس هذه معاني هذه الاحرف - 00:34:49

كما ان جمعا من اهل العلم من المتقدمين والمتاخرين ونصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كلاما عظيما يقول عند التأمل وعند التدبر نجد ان الله لا يذكر حروف الهجاء الا وبعدها فيه ذكر - 00:35:16

صريح او اشارة الى القرآن الكريم فمعنى ذلك ان يا معاشر الجن والانس هذا القرآن المنزل عليكم تكلم الله به بكلام عربي مبين من هذه الاحرف فان كنتم في ريب منها او شك - 00:35:40

فخدعوا هذه الاحرف والفال مثلاها ان كنتم صادقين في دعواكم انها من عند محمد صلى الله عليه وسلم فان لم تفعلا ولن تفعلا فاعلموا انكم كاذبون في دعواكم اذا سورة البقرة افتتحت - 00:36:03

بحروف الهجال التنبيه على ان ذلك الكتاب لا ريب فيه لماذا لا ريب فيه لان هذا الكتاب الف من هذه الاحرف فلو كان من كلام محمد صلى الله عليه وسلم لاستطاع البشر ان يأتوا بمثله - 00:36:25

لكنهم لم يستطعوا ولن يستطيعوا اذا هو كلام رب البشر سبحانه وتعالى في اول البقرة الاشارة الى القرآن الكريم وانه لا ريب فيه ثم عن المستفيدين منه هدى للمتقين وصفاتهم - 00:36:46

وصفاتهم ثم عن المعرضين عنه ان الذين كفروا سواء عليهم اندرتهم ام لم تندروا. انظر لدقة التصنيف ذكر للقرآن الكريم ذكر المستفيدين منه وصفاتهم ذكر المنكري له المعرضين عنه - 00:37:10

وصفاتهم ثم ذكر للمذبذبين الذين يزعمون الانتماء للقرآن وما هم من اهل القرآن وهم المنافقون. ومثلهم ثم الانتقال بعد التصنيف خلاص الان الناس ثلاث اصناف مسلم ظاهر الاسلام كافر ظاهر الكفر ها - [00:37:35](#)

مذنب يظهر الاسلام تارة والكافر تارات هذا واضح التصنيف انتهى. لما انتهى التصنيف جاء الامر بماذا؟ جاء انتقال الخطاب بعد التصنيف الى الامر والنهي يا ايها الناس اعبدوا ربكم فلا تجعلوا الله اندادا - [00:38:02](#)

ومع الامر والنهي ربما يقع في قلب الانسان بعد الامر والنهي اننا يا ربنا نقر انك الخالق الرازق لكن من اين تطمئن نفوسنا بان الذي يقوله النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق - [00:38:30](#)

جاء انتقال الخطاب الى اثبات نبوته. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله فلما انتهى صار الان الناس في مقابل الخطاب اعبدوا فلا تجعلوا بمقابل الايمان بالنبي صار الناس صنفين - [00:38:49](#)

وان لم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين صنف. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات صنف في الاول ثلاثة اصناف من حيث الواقع في الثاني صنفان من حيث المآل والمراجع - [00:39:09](#)

من حيث المآل والمراجع يوم القيمة ثم بعد هذا نجد ان الله سبحانه وتعالى ذكر في انتقال الى الخطاب عن الامثال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة - [00:39:30](#)

قد يقول قائل الان ما المناسبة الموضوعية بين بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجي من تأثير النهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وكتبه متشابه وبين ان الله لا يستحي يضرب مثلا ما بعوضة - [00:39:49](#)

العلاقة واضحة وجلية وهي ان الله سبحانه وتعالى سيذكر اشياء عن الجنة وعن النار ربما لا تدركه عقولكم. عقولكم كما انه يضرب الامثال فلا تدركه عقولكم فيعترض المعترضون ويقولون لماذا يذكر البعوضة في القرآن - [00:40:07](#)

وهو لم يفهم المغزى والمقصد من ذكر الامثال في القرآن الكريم ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. او مثلا ما بعوضة فما فوقها على المعنيين في التفسير هل كلمة ما في الآية موصولة - [00:40:30](#)

او نافية ايا كان ثم انتقال الحديث بعد هذا عن حال الفاسقين لماذا انتقال الحديث عن حال الفاسقين لان الفاسق المتصل بهذه الصفات قد يكون مسلما وقد يكون كافرا قد يكون مسلما وقد يكون منافقا - [00:40:55](#)

فناسب ذكر بعض اوصافهم الذين ينقضون عهد الله من بعد مياثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض الى اخر ما ذكر الله عز وجل عنهم ثم يأتي بعد الحديث عن الفاسقين التعجب من كفر الكافرين بعد ظهور الامر وجلائه - [00:41:20](#)

بين ان الله هو الخالق الرازق وان هذا القرآن من عند الله كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون تمت لما ذكر التقرير الخلق - [00:41:46](#)

لاحظ كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون ترجمون. فلما ذكر مبدأ الخلق نسب الانتقال الى قصة ادم عليه السلام كما ذكرناه في الاول وهكذا دواليك الى نهاية سورة البقرة لا يعجز - [00:42:05](#)

المفسر من اظهار الترابط الدقيق وكأن سورة البقرة التي فيها الانتقال من امر الى نهي الى خبر الى حديث عن الله الى حديث عن اولياء الله الى حديث عن اعداء الله الى حديث عن الفاسقين الى الى اخره - [00:42:28](#)

كأنها سلسلة واحدة مربطة ارتباطا وثيقا على نمط واحد لا يمكن ان تجد بينها تناقضا فحين اذا لا يجد المنصف ولو كان كافرا الا ان يقول لها ماذا؟ هذا كلام الله - [00:42:48](#)

الا ان يقول كما قالت الجن ها انا سمعنا قرآنا عجبا هذا من اوجه العجب في القرآن هذه الامور ننتقل الان الى ايضا قضية مهمة جدا في تناسب الموضوعات وهي قضية افراد القصص وتنوعها - [00:43:12](#)

القصص في القرآن الكريم على نوعين قصة ما ذكرت الا مرة واحدة وقصة ما ذكرت الا مرتين وقصة تذكر كثيرا وعلى قاعدتنا انه ليس في القرآن تكرار فهنا يأتي دور بيان - [00:43:40](#)

المناسبة تعلمون من اشهر القصص في القرآن قصة يوسف عليه السلام صح ما ذكرت الا في موضع واحد ها وفي سورة واحدة فقط

قصة اصحاب آن الكهف في موضع واحد - 00:44:05

قصة ذي القرنيين في موضع واحد قصة ايوب عليه السلام في موظعين اذا قصة يونس عليه السلام في موضعين او ثلاث اذا لاحظوا الان ان هناك قصص لم تذكر الا مرة واحدة - 00:44:29

وهناك قصص ذكرت مرات وكرات وبالفاظ متنوعة وبوقائع متقاربة غير متنافرة مع تنويعها بالنسبة للقصص التي ما ذكرت الا مرة واحدة هذه ما يحتاج انت تقول ما المناسبة؟ انما تحتاج ان تبين المناسبة فيما تكرر - 00:44:49

لماذا تكرر مع ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان قصة يوسف عليه السلام ما ذكرت الا مرة واحدة لانها قضية متعلقة بذات الشخص ونقاوته وصبره وصفحة وعفوه - 00:45:20

وحسن مآلها اما قصة موسى عليه السلام قصة ابراهيم عليه السلام قصص عيسى عليه السلام معبني اسرائيل مثلا فانها ذكرت مرات وكرات لماذا لان قضياتها متعلقة بتقرير الامور الثلاثة - 00:45:49

المعبد من العبادة ما هي الرسائلات والمرسلين فلما كانت القضايا متعلقة بالنجاة متعلقة بالله سبحانه وتعالى المرسل وبالرسالة وبالمرسل ناسب التكرار هذا وجه هذا من كلام شيخ الاسلام رحمه الله - 00:46:17

هذا وجه من اوجه المناسبات واحنا اتفقنا في اليوم الاول اظن قلنا ان اوجه المناسبة ها لا نقتصر فيها على وجه واحد لان ربنا نجد علاقة باكثر من طريقة واسلوب علمي رصين - 00:46:44

طيب لو سألناكم وقلنا لكم مثلا لو كان الحديث في القرآن الكريم عن قصة قوم يونس وما جرى معهم مرات وكرات لربما قال قائل ما الحكمة من ايرادها ولا وجود لهم - 00:47:04

لاحظ الان اما قصةبني اسرائيل سواء كانوا من اليهود او من النصارى او من اوثالهم المؤمنون منهم فتكرار قصصهم من انساب ما يكون من جهة ان المسلمين الى يوم القيمة الى نزول عيسى عليه السلام - 00:47:29

هم محتكون في السلم وال الحرب في الحالة في الحالين محتكون باهل الكتاب. شاؤوا ام ابو قضاء الله وقدره انهم سيبقون. فمن المناسب ها ذكرهم وتكرارهم حتى لا نغفل عنهم وعن اوصافهم وعن صفاتهم - 00:47:49

ها؟ ومتى تكون معهم في سلم؟ ومتى تكون معهم في حرب هذه قضايا مهمة فهذه وجه اخر لتكرار تلك القصص لكن لو جاء الحديث عن المجروس قد يقول قائل ما له المجروس انتهوا - 00:48:14

فلم اذا كرد القرآن ذكره؟ وهذا ايضا يدللك ان القرآن من عند الله الذي يعلم غيب السموات والارض. فعلم ان المجروس سينتهون سينتهون اسماء بغض النظر عن الانسان الذي ربما يدعى انه مسلم وهو ليس بمسلم ما لنا علاقة في هؤلاء - 00:48:33

النفاق سيكون موجودا الى قيام الساعة ولذلك الله ذكر صفات المنافقين. لكن المجروس لم يذكر الله قصصهم والاعظام بهم ولا الاعتبار بهم مع اننا نجزم انه كان لهم انباء لم يذكر الله نبيا عنهم - 00:48:55

لانتهاء قضيتهم وقلة وانهم سينتهون بما في داعي لذكرهم بخلاف اليهود والنصارى فاننا سنكون معهم الى قيام الساعة ايش الدليل النوم سيكون موجود الى قيام الساعة احسنت وايش؟ كمل كسره الصليب وقتله - 00:49:14

ها الخنزير صح ولا لا يكسر الصليب ويقتل خنزير ولا يقبل الجزية. فدلنا هذا مع ان نحن نقبل اليوم الصلح مع اليهود. هو لا يقبل هو لا يقبل عليه السلام - 00:49:37

هذا خبر رسول الله عنه دلل على ان عيسى عليه السلام حينما ينزل ينزل تابعا وليس متبعا ليش لان نعيش عليه السلام ما كان مبعوثا الى بنى اسرائيل لم يؤمر بقتال - 00:49:56

بل فيما انزل عليه من ضربك على خدك الایمن فادر له خدك الایسر فلما يقول النبي صلي الله عليه وسلم انه ينزل وانه لا يقبل الجزية ويقاتل الدجال علمنا انه - 00:50:16

ينزل تابعا لامر النبي الكريم صلي الله عليه وسلم. ولهذا ينبغي ان ندرك انه سيحكم بشريعة النبي صلي الله عليه وسلم. وشرعية النبي هو شريعة هو دين عيسى عليه السلام من حيث الجملة التوحيد - 00:50:34

بغض النظر عن الاحكام الفقهية اذا علمنا ان تكرار القصص لها مناسبات بدعة جدا. هذا من حيث العموم اما من حيث الخصوص فلكل قصة في موردها مناسبة بما قبلها ومناسبة بما بعدها - [00:50:51](#)

او مناسبات بما قبلها ومناسبات بما بعدها فمثلا لو تتأملون او لو تتأمل جميما احسن لو تتأمل جميما في قصة اصحاب في قصة ذي القرنيين في وروده بعد قصة موسى مع الخضر - [00:51:13](#)

بالم المناسبات ترى هنا كلنا نقرأ سورة الكهف يوم الجمعة ولا طيب ما فك سأله انسنا ايش المناسبة فاتبع سببه فاتبع سببا. هذا السبب هو العلم وكان قصة موسى مع الخضر عن العلم - [00:51:35](#)

فناسين ذكر الامررين. لكن قصة موسى مع الخضر عن العلم الشرعي القديري وقصة وقصة ذي القرنيين عن العلم القديري عن العلم القديري الدنليوي فاتبع سببا فاتبع سببا هذه مناسبات بدعة - [00:51:58](#)

ولذلك ايتها الاخوة كما اقول واكرر كل قصة في موضعها لها مناسبة بما قبلها قومي بما بعدها هم وما دام انا ذكرنا قصة آذى القرنيين سألني آذى شيخي ابو زكرياء رحمة الله سؤالا ما عرفت له جوابا - [00:52:24](#)

فترجعه ان يبين لي الجواب فقال رحمة الله ان في قصة آذى القرنيين قال ذو القرنيين فاذا جاء وعد ربى جعله دكا وكان وعد ربى حقا وفي سورة الاعراف في قصة موسى عليه السلام - [00:52:50](#)

قال ربى انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربى للجبل جعله دكا وخر موسى صعيقا فقال شيخي رحمة الله دكا ودكا مصدرين لفعل دك يدك دكا ودكاء - [00:53:18](#)

فلماذا هنا جيء بمصدر دكا وجيء هناك بالمصدر الممدود دكاء. ما عرفت الجواب اذا انتم تعرفون الجواب ها سنت احسنت منين سمعت هذا بالطول الصوتي يمكن عشان طولت صوتي شوي - [00:53:41](#)

فتح الله عليك وزادك من بركات كلما التصدق الانسان بالقرآن وبالسنة قويت حجته كما قال الامام الشافعي كلما تزداد تدبرا للقرآن حفظا للسنة تزداد حجتك وتقوى حجته الدالة الصوتية له دالة معنوية - [00:54:14](#)

فجيء بالمصدر الممدود في قصة ذي القرنيين لأن سد ذي القرنيين لا ينهدم مرة واحدة هم كل يوم يأتون فيحفرتون ثم يقولون نرجع غدا فيرجعون غدا فيجدون السور كما كان باسم الله عز وجل - [00:54:38](#)

فاذا جاء وعد الله يحفرتون اذا كان المساء يقول نرجع غدا ان شاء الله فاذا ذكروا اسم الله بقي الحفر كما كان فيأتون في اليوم الذي بعده فيحفرتون فينفذون ويخرجون كما قال الله عز وجل من كل حدب - [00:54:56](#)

ينسلون مو من المختبرات مثل ما يقوله بعض الجهلة ها بعض الجهلة يقول من كل حدب ينسون يقول من مختبرات ها عجيب والله يعني معنى الكلام ان ذي القرنيين حبسهم المختبرات وهي مختبرات هذي اللي ما شفناها - [00:55:16](#)

اذا لاحظ الان ان الطول الصوتي دليل على الطول الزمانى اما الجبل فصار فصار دكا دفعه واحدة من غير ان يرمش لموسى عليه السلام عين. من غير ان تطرف له عين - [00:55:34](#)

دفعه واحدة صار الجبل دكا رمادا مرة واحدة هذا ايضا من بلاغة القرآن ومن المناسبات العجيبة ها المصدر هذا مصدر لماذا هنا استخدم هذا المصدر؟ وهنا استخدم هذا المصدر؟ فانت لازم تفك مع نفسك - [00:55:56](#)

مثل الان كتب يكتب كتابا وكتابا. عندنا مصدرين كتب كتابا فاذا استخدم احد المصدرين في احد المواقع دون الاخر فلا بد لمناسبة طيب ننتقل الى آذى عنصر خامس وهو تكرار آذى - [00:56:17](#)

تكرار الاوامر والنواهي واختلاف صيغها في القرآن الكريم هذا ايضا نوع من انواع المناسبات التي نحن بحاجة الى الامر بالصلوة مثلا كرر الامر بالصلوة في القرآن الكريم في اكثر من تسعين موضع كما - [00:56:38](#)

قاله بعض مشايخنا انا ما عديته بنفسي باكثر من تسعين موضع تكرار ذكر الصلاة وهنا يأتي دور طالب العلم ان يتأمل اولا في اقتران الصلاة في اقتران الصلاة بالزكاة قران الصلاة - [00:57:03](#)

الصبر اقتران الصلاة بالفالح اقتران الصلاة بالنجاة الى اخره فيجد ان دالة الاقتران عند جمهور العلماء مقبولة

بعد الاصوليين انكروا والصواب ان دالة الاقتران في الاصل مقبولة ما لم يصادم نصا اخر - 00:57:26

هذا هو التفصيل الصحيح دالة الاقتران نوع من انواع الدلالات الاصولية وهو ان يذكر الشيء مع الشيء فيدل على قربه منه في الحكم او في الحسن او في المدح او في الذم او في النهي او او الى اخره - 00:57:55

فالآن لاحظوا الان لما انت تنظر للقرآن الكريم تجد تكرار الامر امر بالصلة امر بالزكاة مع ان الامر بالصيام ما كوا ما جاء فيه التكرار وهنا لابد ان تنتبه ان الصيام ما جاء الامر فيه بالتكرار - 00:58:17

والحج ما جاء فيه الامر بالتكرار الا في موضوعين واتمموا الحج والعمرة لله هذا امر والله على الناس حج البيت بعدين ما جاء الامر بالحج يقول بعض المفسرين كرر الامر بالحج - 00:58:41

احدهما للدلالة على الفرض والثانية للدلالة على النفل والله على الناس حج البيت اي فرضا واتمموا الحج والعمرة لله وان كنتم قد دخلتم تطوعا فاكملوها وبالاتفاق باتفاق الفقهاء مسألة ما فيها خلاف يعني. مسألة اتفاقية. باتفاق الفقهاء من دخل في الحج او العمرة فعلا - 00:59:04

ها يلزمها الاتمام يلزمها الاتمام وكررت الصلاة لاهميتها واهميته تكرار نوافلها. هذا ما اردت الحديث عنه اليوم عن تناسب الموضوعات في القرآن الكريم وهو النوع الحادي والتسعين - 00:59:33

من انواع علوم القرآن في كتابنا التبيان بانواع علوم القرآن غدا ان شاء الله نتحدث عن نوع يسير سهل ان شاء الله ناخذ عشرين دقيقة عن اه تناسب مقاصد السور - 00:59:59

وتناسب موضوعات السور مع اسمائها نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم عنده سؤال فيما مضى تفضل اتفضل نعم في القرآن الكريم آآ هناك فعلان متقاربان - 01:00:15

آآ يعني يذكرون الله عز وجل يفعلون وتفعلون او يعملون وتعملون العمل العمل اه في لغة القرآن اعم من الفعل العمل في القرآن العمل في لغة القرآن اعم من الفعل - 01:00:41

اذا الفعل خاص بالحدث وال مباشرة باليد رجل عمل يعني باصطلاحنا هنا اما العمل فهو اعم قد يكون يشمل شيء قلبي قد يشمل القول واعم من الفعل والعمل الكسب واعم من الفعل والعمل - 01:01:05

الكسب نعم آآ هناك ختام لاحد علماء القرن التاسع الهجري شافعي فيه نوع من التمشعر لكن في الجملة كتاب طيب اسمه كشف آآ او منة الرحمن بكشف ما يلتبس من كلمات القرآن - 01:01:34

جيـت اسمـه الـآن المؤـلف لكن هـذا الـكتـاب حـقـيقـة من الطـفـ الكـتبـ فيـ بيـانـ فـروـقـاتـ بيـنـ المعـانـيـ والمـنـاسـبـاتـ فيـ الـايـرـادـاتـ وهـذاـ كـتابـ قـرأـتـهـ قـدـيـماـ وـكـنـتـ يـعـنيـ مـغـرـمـاـ بـهـ وـاـنـاـ صـغـيرـ مـنـ اـنـفـسـ الـكـتبـ فيـ هـذـاـ الـبـابـ - 01:02:09

تفضـلـ ايـهـ نـعـمـ اـخـوـكـمـ الشـيـخـ شـاهـرـ يـسـأـلـ عـنـ المـوـضـعـينـ اـهـ فـيـ سـوـرـ الـاحـزـابـ فـيـ سـوـرـ الـقـيـامـةـ صـحـ يـقـولـ اـنـ صـعـبـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ اـهـ الـعـلـمـ بـيـانـ وـجـهـ الـمـنـاسـبـةـ فـهـلـ ذـكـرـتـ وـجـهـ مـنـاسـبـةـ وـلـاـ - 01:02:37

ثم بـحـثـتـمـ لـمـ بـحـثـتـمـ مـعـنـاهـ اـنـ اـضـطـرـ حـنـاـ نـقـولـهـ يـعـنيـ عـلـىـ كـلـ حـالـ ذـكـرـ بـعـضـ مـشـائـخـنـاـ اـنـ الـمـنـاسـبـةـ فـيـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ اـيـهـ الـذـينـ اـمـنـواـ لـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـينـ اـذـواـ مـوـسـىـ - 01:03:09

فـبـرـاهـ اللـهـ مـاـ قـالـواـ وـكـانـ عـنـ اللـهـ وـجـيـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـهـ مـنـاسـبـةـ بـمـاـ قـبـلـهـ وـبـعـدـهـ وـانـ كـانـ عـسـرـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ اـدـرـاكـ الـمـنـاسـبـةـ لـكـنـ قـطـعـاـ فـيـهـ مـنـاسـبـةـ مـاـ هـيـ الـمـنـاسـبـةـ - 01:03:27

الـمـنـاسـبـةـ اـنـ سـؤـالـ النـاسـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ السـاعـةـ اـيـذـاءـ لـهـ سـؤـالـ النـاسـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ السـاعـةـ نـوـعـ اـيـذـاءـ لـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ ولـذـكـرـ نـاسـبـ اـنـ يـقـولـ يـاـ اـيـهـ الـذـينـ اـمـنـواـ - 01:03:41

لـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـينـ اـذـواـ مـوـسـىـ فـبـرـاهـ اللـهـ مـاـ قـالـواـ وـكـانـ عـنـ اللـهـ وـجـيـهـ وـفـيـ قـوـلـهـ وـكـانـ عـنـ اللـهـ وـجـهـ الـاـشـارـةـ لـىـ اـنـ مـنـ اـرـادـ الـوـجـاهـهـ فـعـلـيـهـ بـاتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ وـبـالـنـسـبـةـ لـنـاـ بـاتـبـاعـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:04:02

وـجـهـ اـخـرـ اـرـتـبـاطـ الـاـيـةـ بـمـاـ قـبـلـهـ اـنـ اـيـذـاءـ الـاـنـبـيـاءـ رـبـماـ يـكـوـنـ سـبـبـاـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ سـبـبـاـ لـاـسـتـحـقـاقـ الـلـعـنـ وـسـبـبـاـ لـاـسـتـحـقـاقـ

الوعيد ايذاء الانبياء ربما يكون سببا لاستحقاق اللعن والوعيد. لأن الله قال ان الله لعن الكافرين - 01:04:26

واعد لهم سعيا اما ارتباطها بما بعدها وهذا اعسر عند بعضهم يا الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا فان آآ من اعظم القول الشديد هو التزام الحق في جناب الانبياء - 01:04:53

التزام الصواب في جناب الانبياء المغضفين عليهم السلام وعلى نبينا الصلاة والسلام وهذه المناسبة ظاهرة في نظري وان لم يذكره جمع منهم وجه اخر وهو ان عدم ايذاء الانبياء ايمان - 01:05:13

به صلاح ومغفرة للذنب ان ان بعد عن ايذاء الانبياء ايمان وصلاح وسبب لمغفرة الذنب هذا ما يتعلق بسورة الحزب اما في اية القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به - 01:05:40

ان علينا جمعه وقرآنہ فمناسبة هذه الآيات اللي هي الآية السادسة عشر التاسعة عشر مناسبة مناسبتها لما قبلها ان هؤلاء الكفار يتجلون القيامة ان هؤلاء الكفار يتجلون القيامة وانت يا نبينا - 01:06:05

لا تتتعجل بتحريك لسانك خوفا من ضياع ما انزل اليك من القرآن فان القيامة لا تضيع ولا تهمل لمجرد تعجيلهم وان كلامنا المنزل عليك لا يطبع وان لم تتتعجل وليس عجلتك سبب لحفظه - 01:06:39

بل علينا جمعه وقرآنہ هذا وجه اخر ان الانسان يقول يوم القيمة اين المفر؟ كلانا وزر الى ربكم يومئذ المستقر ينبع الانسان يومئذ بما قدم واخر بدل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره - 01:07:07

لا تحرك به لسانك فانت بصير على نفسك ان الذي انزل عليك ليس هو بجهدك ولا بكده فنحن الحافظون له كما انعمنا عليك ابتداء كما انعمنا عليك ابتداء فانت بصير على نفسك - 01:07:32

انك ما كنت تنتظر الوحي ولا كنت تعلم لقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلوا واما مناسبة لا تحرك به لسانك الى الآية التاسعة عشر ثماني علينا بيانه مناسبتها لما بعدها - 01:07:53

كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرفة فهي مناسبة واظحة بل تحبون العاجلة اذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يتتعجل نزول الوحي فغيره يحب العجل من باب اولى اذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يحرك لسانه عجل - 01:08:14

ليحفظ فغيره من باب اولى انه يتتعجل ومن تعجلهم حبهم لدنيا الظاهرة الآنية كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرفة والله تعالى اعلم سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 01:08:37

بعد ما خلصنا قول قصص قلنا قصص المكررة في القرآن ايا كان نوح عليه السلام حتى ادم عليه السلام الى عيسى عليه السلام. القصة اذا رأيتها مكررة اكثر من مرة - 01:09:00

فهي واحد الامور الثلاث او لكلها اما لان القضية متعلقة باثبات العبودية لله عز وجل او اثبات العبادة او اثبات الرسائلات قضية نوح عليه السلام كرت لان فيها اثبات فردانية الله عز وجل وعبوديته - 01:09:33

وان العبادة لله وليس الاصنام والاوთان وان الانبياء عليهم السلام يجب الایمان بهم وان نتخلق بأخلاقهم فنصبر وهكذا لوط عليه السلام وغیره من الانبياء نعم ايه الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض - 01:09:52

ومن بعد غلبهم سيغلبون في بعض سنين الله الامر من قبل ومن بعد الذين قالوا ان الحروف الهجائية فيها ذكر القرآن ما قالوا ذكر القرآن صريحا قالوا اما صريحا واما تلميحا - 01:10:27

لاحظ اما ايش صريحا واما تلميحا واذا نظرت الى التلميح فتجد ان في سورة الروم ظمنا ذكرها للقرآن لان قوله جل وعلا شوف الآية ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس - 01:10:45

لا يعلمه طيب وعد الله وبين وعد الله في هذا القرآن هذه اشارة الى القرآن. هو يعني مثل ما قلت لك العلماء ما قالوا ذكر القرآن صريح ليس فقط سورة الروم في غير سورة الروم بعد. مثلا نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربكم بمجنون - 01:11:08

ما فيه ذكر القرآن. لكن قالوا ما انت بنعمة نعمة دلالتها الالزامية القرآن لان القرآن نعمة الله انزلها الله على النبي صلى الله عليه وسلم طيب قاف والقرآن ذي الذكر قالوا ذي الذكر اي صاحب الذكر المقصود به القرآن - 01:11:27

- والقرآن ذي الذكر صاد اذا في بعض الايات صريح في بعض الايات ضمننا او التزاما. نعم بارك الله فيك سبحانك اللهم وبحمدك -

01:11:47